[122] كتاب الفرائض قال ا تعالى: يوصيكم ا في أولادكم الآيات (1). وروي عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) أنه قال: تعلموا الفرائض فإنها من دينكم، وهي نصف العلم (2). وقال أول علم ينتزع من أمتي الفرائض (3). وقال: تعلموا الفرائض وعلموها الناس، وأني امرؤ مقبوض، وسيقبض العلم، ويظهر الفتن حتى يختلف الرجلان في فريضة لا يجدان من يفصل بينهما (4). وروي عن الأئمة (عليهم السلام): أمران لا يقومان إلا بالسيف، الفرائض، والطلاق (5).

_____

(1) النساء 11 و 12. (2) سنن البيهقي وابن ماجه والدار قطني ومستدرك الحاكم بإسنادهم عن أبي هريرة عن النبي (صلى ا عليه وآله). (3) ذيل الحديث المذكور وزاد فيه وهو أول شيئ ينسى. (4) سنن الدارمي في مقدمته والدار قطني والبيهقي في كتاب الفرائض بإسنادهم عن عبد ا بن مسعود عن النبي (صلى ا عليه وآله) وسلم ورواه الدار قطني أيضا بإسناد آخر عن أبي سعيد الخدري عنه (صلى ا عليه وآله) وسلم وهذه الأخبار غير موجودة في أحاديث الامامية. (5) الوسائل ج 17 كتاب الفرائض الباب 3 من موجبات الإرث.

_____